

## **Maintaining and caring for the manuscripts of the Prophet's biography and using them in the historical studies**

Dr. Saleh Muhammad Zeki Mahmood Al-Leheabi

Assistant Professor

[Department of History and Islamic Civilization](#)

College of Arts, Humanities, and Social Sciences

\ *University of Sharjah*

[smahmood@sharjah.ac.ae](mailto:smahmood@sharjah.ac.ae)

**DOI: [10.31973/aj.v1i139.1251](https://doi.org/10.31973/aj.v1i139.1251)**

### **Abstract**

This research sheds light on the manuscripts of the Prophet's biography and the efforts made to care for them, whether through institutions or scholars and individuals, it also shows their historical and scientific significance and their impact on the studies.

The importance of the research is that it focuses on a selected collection of manuscripts of the Prophet's biography that are located in several libraries in different countries, and what are the methods and measures taken to maintain them, with an explanation and details of models of the Prophet's biography manuscripts.

It is evident through the research that the manuscripts of the Prophet's biography, like many sources of our heritage, suffer from lack of unification of efforts in the process of taking care of these manuscripts, especially in the field of study and investigation, where the shortage is still largely occurring.

We also see the ability of many orientalists to accomplish several works that contributed to maintaining, investigating, and bringing to light those manuscripts, in a way that sometimes exceeds what Muslim researchers have done, which calls for encouraging and directing focuses to achieve better results.

The research shows that the manuscripts of the Prophet's biography were in many forms, like independent manuscripts, single, combined, included and other forms, all of which based on the style of writing used in authorship and the motives behind writing of the books of the Prophet's biography and finally is the historical stage in which they were written.

**Keywords:** (History, Prophet's biography, Manuscripts)

## الاعتناء بمخطوطات السيرة النبوية وتوظيفها في الدراسات التاريخية

د. صالح محمد زكي محمود اللهيبي

أستاذ مساعد/قسم التاريخ والحضارة الإسلامية/

كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية /

جامعة الشارقة

[smahmood@sharjah.ac.ae](mailto:smahmood@sharjah.ac.ae)

### (مُلخَصُ البَحْثِ)

يسلط هذا البحث الضوء على مخطوطات السيرة النبوية والجهود المبذولة للاعتناء بها، سواء من خلال المؤسسات أم العلماء والأفراد، وبيان قيمتها ومكانتها العلمية التاريخية وأثرها في الدراسات في هذا المجال.

إن أهمية موضوع البحث تتبع من كونه يركز على بيان أهمية نخبة من مخطوطات السيرة النبوية الموجودة في مكتبات عدة في أرجاء المعمورة، وماهي السبل والطرق التي اتبعت للعناية بها، والواقع والمأمول لها، مع تبيان وتفصيل لنماذج لاتزال مخطوطة من كتب السيرة النبوية وأخرى مطبوعة، ومدى التنوع الموجود في مخطوطات السيرة النبوية، والأقسام والتفريعات في أوصاف كتب السيرة النبوية.

ويتبين من خلال البحث أن مخطوطات السيرة النبوية شأنها شأن الكثير من مصادر تراثنا تعاني من عدم توحيد الجهود في عملية الاعتناء بهذه المخطوطات خصوصاً في مجال الدراسة والتحقيق حيث لايزال النقص يعترئها وبشكل كبير.

كما نلمس تمكن الكثير من المستشرقين من إنجاز أعمال عدة أسهمت في الاعتناء بالمخطوطات وتحقيقها وإظهارها للنور بشكل قد يفوق أحياناً ما قدمه الباحثون المسلمون، مما يستوجب حث الخطى في هذا المجال للوصول إلى نتائج مرضية في مجال السيرة النبوية.

ويبين البحث بأن مخطوطات السيرة النبوية لم تكن على شكل واحد بل تعددت فمنها المستقلة والمفردة والمدمجة وغيرها وكل ذلك تابع لأسلوب الكتابة المتبع في التأليف والدوافع الكامنة وراء تأليف كتب السيرة النبوية والمرحلة التاريخية التي كتبت فيها.

**الكلمات المفتاحية: (التاريخ، السيرة النبوية، المخطوطات)**

## مقدمة

يتناول هذا البحث موضوعاً دقيقاً أرى أنه حري بالبحث، ذلك أنه يركز على مخطوطات السيرة النبوية والجهود المبذولة للاعتناء بها، من قبل المؤسسات والعلماء والأفراد، وتقدير أهميتها للتراث الإسلامي والإنساني، وواجب الأمة تجاهها.

## أهمية البحث:

إن أهمية موضوع البحث تتبع من كونه يركز على تبيان وصفي لمجموعة مهمة من مخطوطات السيرة النبوية والموجودة في مكتبات عدة في أرجاء المعمورة، وماهي السبل والطرق التي اتبعت للعناية بها، والواقع والمأمول لها، مع تبيان وتفصيل لنماذج لاتزال مخطوطة من كتب السيرة النبوية وأخرى مطبوعة، ومدى التنوع الموجود في مخطوطات السيرة النبوية، والأقسام والتفريعات في أوصاف كتب السيرة النبوية.

## أهداف البحث:

فالبحث يهدف لسبر واقع العناية بمخطوطات السيرة النبوية، وهل وظفت كل الجهود لخدمتها، وكيف يمكن الاستفادة من المخطوطات الموجودة حالياً في البحث العلمي والعمل الأكاديمي.

## أسئلة البحث:

والسؤال الرئيس الذي يسعى البحث لمعالجته هو إلى أي مدى تحققت العناية بمخطوطات السيرة النبوية، وهل تعرف الباحثون على كل مخطوطات السيرة النبوية، وكيف السبيل للتعريف بمخطوطات السيرة النبوية وتوظيفها في الدراسات التاريخية.

## منهج البحث:

وسنستخدم في البحث المنهج التحليلي والوصفي لمعالجة الموضوع من كافة جوانبه وصولاً للإجابات المطلوبة. وسنتناول في البحث عينات ونماذج من مخطوطات السيرة النبوية، وجهود بعض العلماء والباحثين والجامعات والمؤسسات كنماذج وشواهد حية تساعد في رسم ملامح البحث.

## وهيكلية البحث على النحو الآتي:

المبحث الأول: المخطوطات الإسلامية وفضلها على التراث العلمي الإنساني:

المطلب الأول: التراث الإسلامي المخطوط، قيمة وتاريخ

المطلب الثاني: فضل التراث الإسلامي المخطوط على الحضارة الإنسانية:

المبحث الثاني: دور الباحثين والجامعات الإسلامية في خدمة مخطوطات السيرة النبوية:

المطلب الأول: دور الباحثين في خدمة مخطوطات السيرة النبوية، أمثلة ونماذج:

المطلب الثاني: منهجه في العمل:

المطلب الثالث: نماذج من مخطوطات السيرة النبوية الواردة في الفهرس الوصفي:  
 المبحث الثالث: مخطوطات السيرة النبوية في الحرم المكي الشريف، نماذج وأوصاف:  
 المطلب الأول: جهود قسم المخطوطات بمكتبة الحرم المكي الشريف في الاعتناء  
 بمخطوطات السيرة النبوية.

المطلب الثاني: نماذج من مخطوطات السيرة النبوية في مكتبة الحرم المكي الشريف:  
 المبحث الرابع: أقسام وأصناف مخطوطات السيرة النبوية:  
 المطلب الأول: أمثلة لمختصرات السيرة النبوية:  
 المطلب الثاني: أمثلة لمصنفات في السير المستقلة والمفردة:  
 وسيتم الاعتماد في البحث على جملة من المصادر الأولية والمراجع والدراسات الحديثة.  
 المبحث الأول: المخطوطات الإسلامية وفضلها على التراث العلمي الإنساني:  
 المطلب الأول: التراث الإسلامي المخطوط، قيمة وتاريخ:

إن تراث كل أمة مرآة لما هي عليه في تاريخها وحاضرها وآفاق مستقبلها، فكل أمة  
 حريصة على أن تقدم نفسها للعالم عبر ما تكتنز من تراث وتحفظ من علوم، وإن كان هذا  
 التراث لدى بعض الأمم قليل ولا يعد بالشيء الكثير إلا أنها تسلط الضوء عليه وتحثي به،  
 لتوصل رسالة للعالم مفادها أن لهذه الأمة قيمة وهذا الدليل المادي العلمي يشهد بذلك، أما  
 نحن المسلمون فتراثنا العلمي هائل لكن البراعة في عرضه وتقديمه للعالم فيها قصور. لذا  
 سنحاول أن نقدم خطوة ونضيف لبنة عليها تجدي في هذا الاتجاه والذي هو في الأصل غني  
 بالمادة العلمية الرائعة (المحاسني، ١٩٩٩، ص ١٠-١١ والأصمعي، ١٩٦٢، ص ١٥ وما  
 بعدها، والخط العربي، ١٤٠٦ هـ، ص ٥ وما بعدها).

إن أساليب تأليف المخطوطات الإسلامية متنوعة وكثيرة، وفيها جوانب تفردت بها عن  
 غيرها من الحضارات، وهي تظهر جلياً ببراعة ونبوغ المؤلفين المسلمين وجهودهم في  
 التأليف، فمنها الموسوعي الذي يضم فنوناً ومعارف شتى كالموسوعات الحديثة مما يؤكد  
 سبق العلمي للمسلمين في هذا المجال ونذكر في هذا المجال كتاب نهاية الأرب في فنون  
 الأدب (النويري، ٢٠٠٤)، وبعضها المختصرات والشروح والحواشي والذبول التي تختصر  
 المؤلفات الكبيرة أو تنمات لمؤلفات سابقة، ومنها ألفية ابن مالك في النحو، ومختصر مناقب  
 عمر بن الخطاب لأسامة بن منقذ، ومختصر الخليل في الفقه المالكي (المحاسني، ١٩٩٩،  
 ص ١١)، وذييل تاريخ الإسلام للذهبي وغيرها كثير (اللهيبي، ٢٠١٢، م ١، ص ١٥).  
 كما أن المؤلفين المسلمين امتازوا بتأليفهم في علم الطبقات والرجال والتراجم، والتي نجد  
 لها محاكاة في الغرب مثل (who is who) و (who was who)، كما امتازت المؤلفات  
 الإسلامية بمقدماتها العلمية الوافية المنظمة (المحاسني، ١٩٩٩، ص ١١).

هذا وقد بذل بعض المُحدّثين جهوداً للتعريف بالمخطوطات والمؤلفات الإسلامية، وسعى لإظهار روعتها كما فعل الباحث السوري (محمد المصري) عندما عمد إلى اختيار مقدمات لمجموعة من كتب التراث العربي وفي أوجه وفنون عدة، وجمعها في كتاب واحد وهي: التفسير، علوم القرآن الكريم، الحديث النبوي وعلومه، الفقه الإسلامي، اللغة العربية وعلومها، الأدب العربي، التاريخ والتراجم (المصري)، ١٩٩٠، ص ١٢ والمحاسني، ١٩٩٩، ص ١١-١٢). هذا وقد عُرفت أسماء الكثير من المخطوطات والمؤلفات من خلال وضع المؤلفين المسلمين لفهارس بأسماء مؤلفاتهم وكما فعل جابر بن حيان إذ قال:

" ألفت ثلاثمائة كتاب في الفلسفة، وألفاً وثلاثمائة كتاب في الحيل، وألفاً وثلاثمائة رسالة في صنائع مجموعة وآلات الحرب، وألفت في الطب نحو خمسمائة كتاب" إلى أن قال: "ثم ألفت كتاباً في الزهد والمواعظ، وألفت في الأشياء التي تعمل بخواصها، ثم ألفت نقداً في الفلاسفة، وألفت كتاباً في الصنعة (الكيمياء) يعرف بكتاب الملك وكتاباً يعرف بالرياض" (خوري، ١٩٨٣، ص ١٠ وما بعدها). هذا وقد امتاز المؤلفين المسلمين بميزة الكتابة في العلوم المتنوعة، وقد ألف بعض العلماء المسلمين في التصانيف وتعريفها، فمثلاً هناك؛ علم تفسير القرآن، وعلم الطبقات، وعلم الرجال، وعلم الجغرافيا، وعلم خواص الأقاليم، وعلم الفلك، وعلم المناظر وغيرها (كحالة، ١٩٩٣، م ١-٤ وحمارنة، ١٩٦٩، ص ٢٠ وما بعدها).

#### المطلب الثاني: فضل التراث الإسلامي المخطوط على الحضارة الإنسانية:

اهتم العالم بالتراث الإسلامي بشكل كبير، فلم يبق علم من العلوم التي صنف فيها المسلمون إلا ويبحث فيها العلماء والمفكرون ولا سيما الغربيون منهم والذين تخصصوا بالدراسات الاستشراقية تحديداً، وهناك نماذج عدة من هؤلاء المستشرقين ومنهم مثلاً المستشرق الإسباني (خوان فيرنيت جينس) فهو في مقدمة الباحثين في التراث الإسلامي وخاصة ما يتعلق منه بالأندلس، ومن أحدث مؤلفاته التي اهتمت بالمخطوطات العربية كتابه الذي صدر في برشلونة عام ١٩٩٦م بعنوان: "من بغداد إلى برشلونة، انتقال أفكار علمية في ميدان العلوم الدقيقة بين مشرق العالم الإسلامي ومغرب، في القرون الوسطى إلى برشلونة" (المحاسني، ١٩٩٩، ص ١٣ و 2-1، v, (-), vernet).

وكان كتابه الذي ترجم إلى العربية بعنوان: "فضل الأندلس على ثقافة الغرب" (جينس، ١٩٩٧، ص ٨ وما بعدها)، وهو من بين دراساته التي ركز فيها على العلوم العربية الإسلامية وفضلها على التقدم الغربي في المجال العلمي (سارتون، ١٩٥٧، ص ١٠ وما بعدها). هذا وقد اهتم الكثير من العلماء والباحثين الغربيين الآخرين بالتراث الإسلامي المخطوط وأثره في الحضارة الإنسانية، وقد اعتنوا بدراسة التراث الإسلامي وتحقيق المخطوطات وترجمتها وكل ماله علاقة بها كما فعل المستشرق الألماني مايرهوف والذي هو

طبيب عيون استقر في مصر منذ عام ١٩٠٠م واعتنى بالمخطوطات الطبية. كما اهتم المستشرقون الروس بالمخطوطات العربية ونخص منهم بالذكر كراتشكوفسكي الذي ألف كتاباً مهماً بعنوان: "مع المخطوطات العربية".

كما أن الأوربيين سبقوا إلى نشر تراثنا المخطوط؛ وذلك لانتشار الطباعة، في حين انتشرت الطباعة العربية بدءاً من القرن الثامن عشر مع قيام مطبعة بولاق في مصر (Arthur, 1950, p5). غير أن بعض التحقيقات والدراسات الغربية اعترافاً من السلبات الشئ الملحوظ والمتعمد لذا ينبغي تمحيص السليم من السقيم في هذه الدراسات والتحقيقات قبل الاعتماد عليها.

كما إن حركة إحياء التراث الإسلامي والاهتمام بالمخطوطات في العالم العربي شهدت جهوداً ملحوظة، حيث شهدت السنوات الأخيرة مساعي للاعتناء بالتراث الإسلامي المخطوط وبأشكال متعددة، فصدر مثلاً "الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط" من قبل المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية في عمان (المنجد، ١٩٦٠، ج١، ص١٥ وصالحية، ١٩٩٢، ج١، ص٧ وغريال، ١٩٥٩، ص٦).

كما أن العلامة صلاح الدين المنجد قد نشر معجمه للمخطوطات المطبوعة، هذا فضلاً عن جهود معهد المخطوطات العربية، ومجمع اللغة العربية بدمشق ومجمع اللغة العربية بالقاهرة، والمجامع العلمية العربية بصورة عامة، ومعهد التراث العربي بجامعة حلب، ومركز البحث العلمي وإحياء التراث بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، ومركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في دبي، ومركز المخطوطات والتراث والوثائق التابع لجمعية إحياء التراث الإسلامي في الكويت، كما قامت مؤسسة الفرقان بلندن بإعداد فهرس للمخطوطات الإسلامية في العالم (المحاسني، ١٩٩٦، ص١٧ و AL Furqan , 1993).

**المبحث الثاني: دور الباحثين والجامعات الإسلامية في خدمة مخطوطات السيرة النبوية:**

**المطلب الأول: دور الباحثين في خدمة مخطوطات السيرة النبوية، أمثلة ونماذج:**

بذل مجموعة من الباحثين جهوداً هائلة واستثنائية في خدمة المخطوطات عموماً ومخطوطات السيرة النبوية خصوصاً، حيث تمكن بعضهم من وضع فهرس وكشافات خاصة بالمخطوطات استفادت منها المكتبات والباحثين بشكل كبير، وسنحاول هنا أن نستعرض جهود الدكتور قاسم السامرائي في إعداد الفهرس الوصفي لمخطوطات السيرة النبوية وملحقاتها، والذي قامت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في المملكة العربية السعودية بطباعته (السامرائي، ١٩٩٥، م١، ص٥) ويقع في ثلاث مجلدات.

اتبع السامرائي في كتابه هذا نظاماً موحداً لم يشذ عنه إلا في وصف بعض الإجازات المجموعة، فوصف مخطوطات السيرة النبوية ومتعلقاتها من التاريخ والتراجم والإجازات

والأثبات، التي اقتنتها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقد سهلت عمادة شؤون المكتبات وقسم المخطوطات في الجامعة على الطلبة والباحثين والمحققين عملهم.

وكانت هذه المخطوطات موجودة في سجل قسم المخطوطات منذ بدايته إلى رقم ٨٢٥٤ (١ رجب لسنة ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، وأضاف لها مجموعة خير الدين الزركلي التي سجلت بعد ذلك حرصاً من الباحث على أن تكون معروفة لمن يعنى بها، لنفاستها وندرة بعضها (السامرائي، ١٩٩٥، م ١، ص ٥). وقد اعتمد الباحث في هذا الفهرس على الأسس التي تبنتها اللجنة التي انبثقت عن مؤتمر الدار البيضاء الذي دعت إليه مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود وكان الباحث أحد اعضائها، وقد استأنس بنظام الفهرسة التفصيلي الذي عمله مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض (السامرائي، ١٩٩٥، م ١، ص ٥).

### المطلب الثاني: منهجه في العمل:

لقد حرص الدكتور قاسم السامرائي في كتابه على اتباع المنهج التالي (السامرائي، ١٩٩٥، م ١، ص ٨):

١- تسمية المخطوطة كما هو مشهور، والسعي والعمل بدقة للوصول إلى العنوان الحقيقي، وذلك بالرجوع إلى فهارس المخطوطات المختلفة وكتب التراجم.

٢- إدراج اسم المؤلف إما مسبقاً بلقبه أو كنيته ومتبوعاً بنسبته أو إدراجه خالياً من كل ذلك لشهرته مع تقييد تاريخ وفاته أو القرن الذي عاش فيه قدر المستطاع، مع الإشارة إلى أكثر من مصدر ترجم له وفي مقدمتها كتاب معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة (كحالة، ١٩٩٣، م ١، ص ٥ وما بعدها)، وكتاب الأعلام للزركلي (الزركلي، ٢٠٠٢، م ١، ص ١٠ وما بعدها)؛ لأنها من مفاتيح التراجم حيث ذكرا جملة من المصادر التي ترجمت للمؤلف وسردت بعض مصنفاته، وكذلك أشار الباحث لكتاب تاريخ الأدب العربي لبروكلمان بطبعته الألمانية؛ لاهتمامه بالتعريف بالمؤلف ومصنفاته وأماكن وجود نسخ منها اعتماداً على الفهارس التي كانت متوفرة عنده.

٣- وسجل الباحث بداية المخطوط وما دل على غرض التأليف، وسجل نهايتها بما يكشف عن تمامها أو نقصها.

٤- وصف الباحث في باب الملاحظات ملامح المخطوطة المادية كأن تكون نسخة جيدة أو خزائنية أو نسخة المؤلف وغير ذلك، وما أصابها من عوادي الزمن، وذكر كاغدها وأنواعه وإذا كان مشرقياً أو شامياً أو بغدادياً أو مغربياً أو هندياً أو يمنياً أو أوروبياً، تظهر فيه الخطوط المتوازية والعلامات المائية التجارية التي وصفها حين يمكن وصفها، ورجع في تحديد تواريخها إلى كتب العلامات المائية المنشورة باللغات الأوربية المختلفة.

٥- وذكر الباحث المداد وأنواعه، وما طرأ على المخطوطة من عوامل بشرية وطبيعية، وما تحمل من تملكات وإجازات وما إلى ذلك من الملامح التوثيقية مثل التعقيبات في المخطوطات القديمة والمقابلات والتقييدات وتقييدات الوقف.

٦- كما ذكر الباحث اسم الناسخ كاملاً في حال كان مذكوراً ومكان النسخ إذا وجده أو تقديره، ونوع الخط وتاريخ النسخ كما وردت صورته في المخطوطة حتى وإن كان حاوياً على أخطاء نحوية أو عددية أو تقدير هذا التاريخ أو ذلك اعتماداً على نوعية الكاغد أولاً والخط ثانياً مع الاستئناس بها في المخطوطة من تملكات وإجازات مؤرخة أو غير مؤرخة من خلال التعرف على رجالها من كتب الرجال والتراجم ما أمكن ذلك.

٧- كما ذكر الباحث عدد أوراق المخطوطة وعدد أسطرها ومقاسها، ووصف تجليدها وصفاً مختصراً، وذكر نسخها الموجودة في الخزائن المختلفة، وفيما إذا كانت منشورة قدر الإمكان اعتماداً على الكتب والمجلات المشهورة في هذا الفن (السامرائي، ١٩٩٥، م ١، ص ٨-٩).

### المطلب الثالث: نماذج من مخطوطات السيرة النبوية الواردة في الفهرس الوصفي:

١- خير البشر بخير البشر:

لمحمد بن عبد الله بن محمد بن ظفر الصقلي، المتوفى سنة ٥٦٥هـ/١١٧٠م.

٢- الاكتفا بسيرة المصطفى والثلاثة الخلفا أو الاكتفا في مغازي المصطفى والثلاثة الخلفا:

لأبي الربيع سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي المتوفى سنة ٦٣٤هـ/١٢٣٧م.

٣- بستان العارفين في معرفة الدنيا والدين أو القصائد الوترية في مدح خير البرية:

لمجد الدين محمد بن أبي بن رشيد الواعظ البغدادي الوتري، المتوفى سنة ٦٦٢هـ/١٢٦٤م.

٥- توثيق عرى الإيمان في تفضيل حبيب الرحمن:

لأبي القاسم هبة الله بن عبد الرحيم الحموي المعروف بابن البارزي، المتوفى سنة

٧٣٨هـ/١٣٣٨م.

٦- الروض والحداثق في تهذيب سيرة خير الخلائق:

لعلي بن محمد بن إبراهيم الشيعي، عرف بابن الخازن البغدادي المتوفى سنة

٧٤١هـ/١٣٤٠م.

٧- السيف المسلول على من سب الرسول:

لنقي الدين علي بن عبد الكافي الشافعي السبكي، المتوفى سنة ٧٥٦هـ/١٣٥٥م.

٤- الإشارة والتعيين إلى سيرة المصطفى وآثار من بعده من الخفا:

لمغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري التركي الحنفي علاء الدين المتوفى سنة

٧٦٢هـ/١٣٦١م.



- ٨- الدرر السنوية في نظم سيرة خير البرية: لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين الكردي العراقي المصري الشافعي، المتوفى سنة ٨٠٦هـ/٤٠٤م.
- ٩- جامع الآثار في السير ومولد المختار:  
لشمس الدين محمد بن أبي بكر بن ناصر الدين القيسي الدمشقي، المتوفى سنة ٨٤٢هـ/٤٣٨م.
- ١٠- بهجة المحافل وبغية الأماثل في تلخيص المعجزات والسير والشمائل:  
ليحيى بن أبي بكر، أبي زكريا عماد الدين العامري، المتوفى سنة ٨٩٣هـ/٤٨٨م.
- ١١- أنموذج اللبيب في خصائص الحبيب:  
لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي، المتوفى سنة ٩١١هـ/٥٠٥م.
- ١٢- الخصائص الكبرى أو كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب:  
لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي، المتوفى سنة ٩١١هـ/٥٠٥م.
- ١٣- الخميس في أحوال أنفس نفيس:  
لحسين بن محمد بن الحسن الديار بكري، المتوفى سنة ٩٦٦هـ/٥٥٩م.
- ١٤- أشرف الوسائل إلى فهم الشمائل (الشمائل النبوية للترمذي المتوفى سنة ٢٧٩هـ/٨٩٢م):  
لأحمد بن محمد بن حجر، شهاب الدين الهيثمي المكي المتوفى سنة ٩٧٤هـ/٥٦٧م.
- ١٥- الروض الباسم في شمائل المصطفى أبي القاسم:  
لعبد الرؤوف محمد بن تاج العارفين بن علي الحدادي المناوي، المتوفى سنة ١٠٣١هـ/١٦٢٢م.
- ١٦- إتحاف الحضرة العزيزة بعيون السيرة الوجيزة:  
لعبد القادر بن شيخ بن عبد الله العيدروس الحضرمي المتوفى سنة ١٠٣٨هـ/١٦٢٩م.
- ١٧- إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون:  
لأبي الفرج علي بن إبراهيم بن أحمد، زين الدين الحلبي، المتوفى سنة ١٠٤٤هـ/١٦٣٤م.
- ١٨- حل الاصطفا بشيم المصطفى:  
لإسماعيل بن غنيم الجوهري، المتوفى بعد سنة ١١٦٥هـ/١٧٥٢م.
- ١٩- إسعاف الراغبين عن سيرة المصطفى وفضائل أهل بيته الطاهرين:  
لأبي العرفان محمد بن علي الصبّان المتوفى سنة ١٢٠٦هـ/١٧٩٢م.
- ٢٠- تقريب الشفا بتعريف حقوق المصطفى:  
لمحمد بن محمد البيومي أبي عائشة الدمنهوري، المتوفى بعد سنة ١٣٣٠هـ/١٩١٢م.

المبحث الثالث: مخطوطات السيرة النبوية في الحرم المكي الشريف، نماذج وأوصاف:  
المطلب الأول: جهود قسم المخطوطات بمكتبة الحرم المكي الشريف في الاعتناء  
بمخطوطات السيرة النبوية (مطبع الرحمن وعيد، ٢٠٠٦، ج١، ص١٥-١٨ وتيمور باشا،  
١٩٨٠، ص٥ وما بعدها):

تعد مكتبة الحرم المكي الشريف من أبرز الصروح العلمية الشامخة، وقد اقترن اسمها  
بأطهر بقاع الأرض، الحرم المكي الشريف، فأنجزت الشيء الكثير في مشروع الاعتناء  
بالتراث الإسلامي المخطوط.

ومن أهم أقسام هذه المكتبة قسم المخطوطات، والذي يضم ما يقارب الخمسة آلاف  
مخطوط أصلي، وألفي مصور ورقي، وثلاثة آلاف مصور فيلمي، ويعد أحد أهم مراكز  
المخطوطات؛ بما يضمه من نفائس المخطوطات ونوادرها.

كما أن فيها مجموعة نادرة من المخطوطات المصورة ورقياً، بلغ عدد هذه المجموعة ألفاً  
وخمسمائة مجلد، ومن هذه المجلدات تسعة وثمانون مجلداً وهي مجاميع تحتوي على  
سبعمئة وسبع وأربعين رسالة.

وقد تمكن العاملون في قسم المخطوطات من عمل فهرس متكاملة لمخطوطات  
المكتبة، ومن هذه الفهارس:

- ١- فهرس السيرة النبوية والتاريخ والتراجم.
- ٢- فهرس الحديث وعلوم الحديث والأسانيد.
- ٣- فهرس الفقه على المذاهب الأربعة.
- ٤- الفهرس التحليلية للطب والصيدلة والبيطرة.
- ٥- فهرس مصورات مكتبة الشيخ عبد الرحيم بن صديق.
- ٦- فهرس مصورات مجموعة ابن دهب.
- ٧- فهرس المجاميع.
- ٨- فهرس التفسير وعلوم القرآن والتجويد والقراءات.
- ٩- فهرس العقيدة والتوحيد والردود والفرق.
- ١٠- فهرس العقيدة والتوحيد والردود والفرق.
- ١١- فهرس الأدعية والأذكار والمواعظ والتصوف.

ثم جاءت أخيراً فهرس مختصرة شاملة لجميع مخطوطات المكتبة في أربع مجلدات  
ويمكن أن نورد مثلاً للفهرسة التي اتبعت في هذا العمل (مطبع الرحمن وعيد، ٢٠٠٦، ج٣،  
ص١٠٠١): ٣٥٥٤- بهجة النفوس والأسرار في تاريخ هجرة النبي المختار صلى الله عليه  
وسلم.

المؤلف: المرجاني، عبد الله بن عبد الملك القرشي البكري، المتوفى سنة ١٦٩٩هـ/١٣٠٠م، كتبت بخط معتاد، كتبها عبد العزيز بن عمر. ١٦٠. ق، ٣٢ س، ١٦×٢١ سم المراجع: كشف الظنون ١: ٢٥٩، هدية العارفين ١: ٤٦٣، الأعلام ٦: ١٣٠. الرقم العام: ٣٤٤٠ سيرة ووضع في نهاية كل مجلد كشافاً بالعناوين، وآخر بالمؤلفين، مع الإحالة إلى الرقم التسلسلي للمخطوط.

### المطلب الثاني: نماذج من مخطوطات السيرة النبوية في مكتبة الحرم المكي الشريف:

١- باب ما جاء في خلق الرسول صلى الله عليه وسلم:

المؤلف: الإمام الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة السلمي، المتوفى سنة ٢٧٩هـ/٨٩٢م.

٢- الإخبار بوفاة المختار صلى الله عليه وسلم:

المؤلف: ابن ناصر الدين الدمشقي، محمد بن (أبي بكر) عبد الله بن محمد، المتوفى سنة ٨٤٢هـ/٤٣٨م.

٣- بواعث الفكرة في حوادث الهجرة (منظومة):

المؤلف: ابن ناصر الدين الدمشقي، محمد بن (أبي بكر) عبد الله بن محمد، المتوفى سنة ٨٤٢هـ/٤٣٨م.

٤- الأشياء التي خلفها النبي صلى الله عليه وسلم:

المؤلف: التلمساني (شمس الدين)، محمد بن أحمد بن مرزوق، المتوفى سنة ٨٤٢هـ/٤٣٨م.

٥- البذور الزواهر مما للمختار وعترته من المفخر:

المؤلف: ابن فهد (جار الله)، محمد بن محمد الهاشمي المكي، المتوفى سنة ٨٧١هـ/٤٦٧م.

٦- استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول صلى الله عليه وسلم وذوي الشرف:

المؤلف: السخاوي (شمس الدين)، محمد بن عبد الرحمن، المتوفى سنة ٩٠٢هـ/٤٩٧م.

٧- الآيات البيّنات في قصة الإسراء بسيد أهل الأرض والسموات:

المؤلف: الشامي، محمد بن يوسف بن علي الصالحي الدمشقي، المتوفى سنة ٩٤٢هـ/١٥٣٥م.

٨- الآيات العظيمة الباهرة في معراج سيد أهل الدنيا والآخرة:

المؤلف: الشامي، محمد بن يوسف بن علي الصالحي الدمشقي، المتوفى سنة ٩٤٢هـ/١٥٣٥م.

٩- بلغة السائل عن مقاصد الشمائل:

المؤلف: الحلبي، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، المتوفى سنة ٩٥٦هـ/١٥٤٩م.

١٠- الابتهاج بالكلام على الإسراء والمعراج:

المؤلف: الغيطي (نجم الدين)، محمد بن أحمد بن علي، المتوفى سنة

٩٨١هـ/١٥٧٣م.

١١- تسلية الكئيب في رؤية جمال وجه الحبيب (نظم):

المؤلف: العلامة الملاح (علقه) عبد الرحمن بن يحيى الملاح الحنفي، المتوفى سنة

١٠٤٤هـ/١٦٣٤م.

١٢- البريقة المحمودية في شرح الطريقة المحمدية والشريعة النبوية في السيرة النبوية:

المؤلف: الخادمي، محمد بن مصطفى بن عثمان الحسيني، المتوفى سنة

١١٧٦هـ/١٧٦٣م.

١٣- جالية الكرب بأصحاب سيد العجم والعرب:

المؤلف: البرزنجي، جعفر بن حسن بن عبد الكريم، المتوفى سنة ١١٨٧هـ/١٧٧٣م.

١٤- الأسرار الربانية في مولد من وضع وهو مصحوب بالختان والدرر الوهبية المجلية

الحقية في بعض أنباء من ظهر وعيناه مكحولتان:

المؤلف: الميرغني، محمد عثمان بن محمد بن بكر، المتوفى سنة

١٢٦٨هـ/١٨٥٢م.

١٥- الأرقام المعراجية (رسالة في قصة المعراج):

المؤلف: الدجاني (أبو السعادات)، حسين بن سليم بن سلامة، المتوفى سنة

١٢٧٤هـ/١٨٥٨م.

١٦- إسعاف ذوي الوفا بمولد المصطفى صلى الله عليه وسلم:

المؤلف: المغربي، محمد بن محمد بن عبد الرحمن الأزهرري، المتوفى سنة

١٣٤٠هـ/١٩٢٢م.

١٧- البستان النضيد في مولد البشير النذير:

المؤلف: يوسف أبو جمالة الشافعي الشاذلي الأحمدي.

١٨- تحفة الأنوار على شمائل المختار (نظم):

المؤلف: العلوي الحسيني، عبد الحفيظ بن الحسن، المتوفى سنة ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م.

١٩- أسماء النبي صلى الله عليه وسلم:

المؤلف: لم يذكر.

٢٠- أسماؤه صلى الله عليه وسلم وترتيب اسمه وكيفية وضع اسمه على هيئة الحروف: المؤلف: لم يذكر.

#### المبحث الرابع: أقسام وأصناف مخطوطات السيرة النبوية:

تنوعت المخطوطات الخاصة بالسيرة النبوية بحسب تنوع أساليب المؤرخين المسلمين عبر العصور التاريخية في كتابة السيرة النبوية وكل هذا دليل اهتمام واعتناء العلماء بالسيرة النبوية وخدمتها بأشكال متعددة، فظهرت لنا السير المسهبة والمستقلة والمفردة والمختصرة والمدمجة، وسنسى هنا لإيراد بعض منها على سبيل المثال لا الحصر (اللهيبي، ٢٠١٢، م١، ص ٢١٥ وما بعدها).

#### المطلب الأول: أمثلة لمختصرات السيرة النبوية:

فضلاً عما تقدم من نماذج لأبرز المختصرات التي كتبها مؤرخون وعلماء كبار للسيرة النبوية سنورد هنا جملة من المختصرات التي كتبت في القرنين الثامن والتاسع على سبيل المثال (الفقيهي، -)، ص ٣٠ وما بعدها و اللهيبي، ٢٠١٢، م١، ص ٢١٥ وما بعدها):

١- الإعلام بسيرة النبي عليه أفضل الصلاة والسلام للزرندي محمد بن يوسف (ت ٧٤٧هـ/١٣٤٦م) جامعة برنستون، جاريت يهودا ٣٨٨-٤٥١٥.

٢- خلاصة السيرة النبوية للمؤيد بالله يحيى بن حمزة بن علي (ت ٧٤٧هـ/١٣٤٦م) خدابخش، بانكيبور ١٥: ١٠٠٩.

٣- السيرة النبوية للذهبي (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م) ضمن كتابه المشهور تاريخ الإسلام، محقق.

٤- خلاصة السيرة النبوية وزبدة القصص المحمدية لأبي حمزة عبدالله بن الهادي (ت ٧٤٩هـ/١٣٤٨م) وهي مختصر لسيرة ابن هشام. خدابخش، بانكيبور ٦٦/١٥-٦٨ (١٠٠٩).

٥- الجواهر الثمين في نخب سيرة الأمين لأحمد بن يلبغ المحسني (ت ٧٥١هـ/١٣٥٠م) خ فاتح ٣٤١٤، ٣٤١٥، بخط المؤلف.

٦- تلخيص سيرة المصطفى لمغلطاي علاء الدين بن قليج (ت ٧٦٢هـ/١٣٦١م). الرباط الخزانة الملكية تاريخ ٦٤٠٧.

٧- الإشارة إلى سيرة المصطفى وتاريخ من بعده من الخلفاء لمغلطاي ابن قليج (ت ٧٦٢هـ/١٣٦١م) أوقاف بغداد ١٠٠٩، والكتاب مطبوع.

٨- تحفة الأخيار في فضل الصلاة على النبي المختار لمحمد بن آبيك بن ألفافا، أبي عبدالله ناصر الدين (ت بعد ٧٨٢هـ/١٣٨٠م)، شستريتي ق: ١٧٥. ٢٢٧،

٣١٦١/٢، الخزانة العامة، الرباط ١٢٦٠.

٩- الحاوية للمقصد من سيرة النبي الأجد لأبي الفضل الحافظ عبدالرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦هـ/١٤٠٣م) عارف حكمت ٣١٥ مجاميع.

١٠- الجوهر الثمين في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين لابن دقماق إبراهيم بن محمد (ت ٨٠٩هـ/١٤٠٦م) عاشر أفندي ٦٣٣/٤١.

### المطلب الثاني : أمثلة لمصنفات في السيرة المستقلة والمفردة:

إن ما كتب في السيرة النبوية على شكل مستقل أو مفرد كثير جداً، وسنورد بعضاً مما يتعلق بخصائصه صلى الله عليه وسلم على سبيل المثال، وتحديدًا ما كتب في القرنين الثامن والتاسع الهجريين (الفقيهي، (-)، ص ٤٢ وما بعدها و اللهيبي، ٢٠١٢، م ١، ص ٢٣٤ وما بعدها):

١- ختان النبي صلى الله عليه وسلم لابن العديم عمر بن محمد (ت ٧٣٤هـ/١٣٣٤م) صاحب المؤلف المشهور في التاريخ (بغية الطلب) وهو رد على كتاب ((ختان النبي صلى الله عليه وسلم)) للكامل محمد بن طلحة (ت ٦٥٢هـ/١٢٥٤م) أنه ولد صلى الله عليه وسلم مختوناً. وكتاب ابن طلحة، نسخته في الظاهرية ١/٢٨ مجاميع.

٢- أسماء النبي صلى الله عليه وسلم مع شرحها لتقي الدين عبدالرحمن بن عبدالمحسن الواسطي (ت ٧٤٤هـ/١٣٤٣م) ظاهرية ٦٨٤٠/٢ تاريخ، برلين ١١٤/٩ (٩٥١٦/١١).

٣- أسماء النبي صلى الله عليه وسلم لمحمد بن عبدالدائم ابن بنت الميلىق (ت ٧٩٧هـ/١٣٩٥م) برلين ١١٤/٩ (٩٥١٦) لخص فيه كتاب ابن دحية عمر بن الحسن (ت ٦٣٣هـ/١٢٣٦م) أسماء النبي صلى الله عليه وسلم وهو المستوفى.

٤- تعاليق على الخصائص النبوية لابن الهائم أحمد بن محمد (ت ٨١٥هـ/١٤١٢م) خ: الخالدية بالقدس الشريف.

٥- أمان الخائفين من أمة سيد المرسلين في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر بن علي بن حجة الحموي (ت ٨٣٧هـ/١٤٣٣م) مكتبة أوقاف الموصل ٩/٢٤.

٦- الإبريز الخالص عن الفضة في إبراز خصائص المصطفى التي في الروضة لعبدالرحمن بن عمر البلقيني (ت ٨٤٢هـ/١٤٣٨م) خ: المكتبة العامة، الرياض ١/٢٣، والروضة للحافظ النووي شارح مسلم (ت ٦٧٦هـ/١٢٧٧م).

٧- أسماء النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة والإنجيل والزيور للإسكندري سعيد بن حسن (توفي قبل القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي) المرعشي، رقم ١١/٨٧ (٤٠٧٧) ٥/.

٨- بلغة السائل عن مقاصد الشمائل لسبط ابن العجمي إبراهيم بن محمد (ت ٨٤١هـ/١٤٣٧م) وهو شرح للشمائل المحمدية للترمذي.

- ٩- الأنوار بخصائص النبي المختار للحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م). وانظر في المنظومات له؛ قصيدة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ، تأتي في المنظومات.
- ١٠- الأنوار في آيات ومعجزات النبي المختار للثعالبي أبي زيد عبدالرحمن بن محمد بن مخلوف (ت ٨٧٣/١٤٦٩م أو ٨٧٥هـ/١٤٧١م) الرباط ٨٥/١/٢ (١٣٨٥) والملكية بالرباط ٢٨٨١.

### الخاتمة

- تناولنا فيما سبق من صفحات موضوعاً غاية في الأهمية ألا وهو مخطوطات السيرة النبوية وسبل الاعتناء بها وتوظيفها في الدراسات التاريخية، وقد توصلنا من خلال البحث لما يلي:
- ١- تضم المؤسسات المعنية بالمخطوطات كمية كبيرة من مخطوطات السيرة النبوية التي تشكل أهمية استثنائية في الدراسات التاريخية ولا بد من العمل الجاد على تحقيقها وإخراجها ووضعها بين يدي الباحثين.
- ٢- تمكنت مجموعة من المؤرخين والباحثين والمؤسسات ركزت جهودها في خدمة المخطوطات عموماً وما يتعلق منها بالسيرة النبوية خصوصاً، واستطاعوا إنجاز أعمال مهمة في هذا الجانب.
- ٣- إن مخطوطات السيرة النبوية شأنها شأن الكثير من مصادر تراثنا تعاني من عدم توحيد الجهود في عملية الاعتناء بهذه المخطوطات خصوصاً في مجال الدراسة والتحقيق حيث لا يزال النقص يعترئها وبشكل كبير.
- ٤- تمكن الكثير من المستشرقين من إنجاز أعمال عدة أسهمت في الاعتناء بالمخطوطات وتحقيقها وإظهارها للنور بشكل قد يفوق أحياناً ما قدمه الباحثون المسلمون، مما يستوجب حث الخطى في هذا المجال للوصول إلى نتائج مرضية في مجال السيرة النبوية.
- ٥- لم تكن مخطوطات السيرة النبوية على شكل واحد بل تعددت فمنها المستقلة والمفردة والمدمجة وغيرها وكل ذلك تابع لأسلوب الكتابة المتبع في التأليف والدوافع الكامنة وراء تأليف كتب السيرة النبوية والمرحلة التاريخية التي كتبت فيها.

### قائمة المصادر والمراجع

١. الأزمعي، محمد عبد الجواد. (١٩٦٢). *تصوير وتجميل الكتب العربية في الإسلام*، بلاط. دار المعارف، مصر.
٢. باشا، أحمد تيمور. (١٩٨٠). *نوادير المخطوطات العربية وأماكن وجودها*، نشره صلاح الدين المنجد، بلاط. دار الكتب الجديد بيروت.
٣. جينس، خوان فيرنيت. (١٩٩٧). *فضل الأندلس على ثقافة الغرب*، ترجمة: نهاد رضا، قدم له ووضع حواشيه: فاضل السباعي، بلاط. دار إشبيلية، دمشق.

٤. خوري، يوسف. (١٩٨٣). *العلوم عند العرب، توبيب وتعريف ونصوص*، بلاط. دار الآفاق الجديدة، بيروت.
٥. الزركلي، خير الدين. (٢٠٠٢). *الأعلام*، ط١٥. دار العلم للملايين، بيروت.
٦. سارتون، جورج. (١٩٥٧). *تاريخ العالم*. بلاط. مؤسسة فرنكلين، القاهرة.
٧. السامرائي، قاسم. (١٩٩٥). *الفهرس الوصفي لمخطوطات السيرة النبوية ومرتبطاتها*، ط١. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
٨. سامي حمارنة. (١٩٦٩). *فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، تصحيح وإشراف أسماء الحمصي*، بلاط. مجمع اللغة العربية، دمشق.
٩. صالحية، محمد عيسى. (١٩٩٢). *المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع*، بلاط. معهد المخطوطات العربية، القاهرة.
١٠. صلاح الدين المنجد. (١٩٦٠). *الكتاب العربي المخطوط إلى القرن العاشر الهجري*، بلاط. معهد المخطوطات العربية، القاهرة.
١١. الفقيهي، عبد الحميد بن علي. (-). *جهود العلماء في تصنيف السيرة النبوية في القرنين الثامن والتاسع الهجريين عرض تاريخي*، بحث مطبوع على الآلة الكاتبة.
١٢. *الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط*. (-). المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، عمان.
١٣. كحالة، عمر رضا. (١٩٩٣). *معجم المؤلفين*، ط١. مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
١٤. اللهبي، صالح محمد زكي. (٢٠١٢). *جهود المؤرخين في كتابة السيرة النبوية: المختصرة والمستقلة والمفردة*، المؤتمر العالمي الأول للباحثين في السيرة النبوية، مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع)، فاس، المغرب.
١٥. المحاسني، سماء زكي. (١٩٩٩). *دراسات في المخطوطات العربية*، بلاط. مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
١٦. المصري، محمد. (١٩٩٠). *مناهج التأليف عند العرب في مقدمات كتب التراث العربي*، بلاط. دار المنارة للنشر والتوزيع، جدة.
١٧. مطيع الرحمن وعيد، محمد سيد أحمد وعادل بن جميل بن عبد الرحمن. (٢٠٠٦). *الفهرس المختصر لمخطوطات مكتبة الحرم المكي الشريف*، إشراف: محمد بن عبد الله باجودة، بلاط. مكتبة الملك فهد الوطنية، مكة المكرمة.
١٨. معروض عن الخط العربي بقاعة الفن الإسلامي. (١٩٨٦). مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الخط العربي من خلال المخطوطات، الرياض.
١٩. الموسوعة العربية الميسرة. (١٩٥٩). إشراف محمد شفيق غريال، ط١. مصر.
٢٠. النويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب. (٢٠٠٤). *نهاية الإرب في فنون الأدب*، ط١. دار الكتب العلمية، بيروت.



**sources and references:**

1. AL Samuraie, Qasim. (1995). *The descriptive index of the manuscripts of the Prophet's biography and its belongings*, i 1. Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh.
2. Al-Asma'i, Mohammed Abdul-Gawad. (1962). *Photography and Beautification of Arabic Books on Islam*, without A. T. Knowledge House, Egypt.
3. Al-Faqihi, Abdul Hamid bin Ali. (-). *Scholars' efforts to classify the Prophet's biography in the eighth and ninth centuries AH: Historical presentation*, typewritten research.
4. Al-Leheabi, Saleh Muhammad Zeki. (2012). *The Efforts of Historians in Writing the Biography of the Prophet: The Brief, Independent and Individual*, The First International Conference of Researchers on the Prophet's Biography, The Foundation for Research and Scientific Studies (Mubdi '), Fez, Morocco.
5. Al-Mahasini, Sama Zaki. (1999). *Studies in Arabic Manuscripts*, King Fahd National Library, Riyadh.
6. Al-Masry, Muhammad. (1990). *Authorship curricula for the Arabs in the introductions to the Arab heritage books*, pl. T. Manara House for Publishing and Distribution, Jeddah.
7. Al-Nuwairi, Shihab Al-Din Ahmed bin Abdul-Wahhab. (2004). *Nehayat al arab fi Funoon Al Aadab*, ed1. Dar Alkutub Alelmeyya, Beirut.
8. Al-Zarkali, Khair al-Din. (2002). *AL-Aalam*, F15. Dar AL- elm lelmalayen, Beirut.
9. Arthur, . J. (1962). *A handlist of the Arabic manuscripts in the Chester Betty Library*, vols. V, vii, Dublin, Dublin.
10. Arthur, . J. (1962). *A handlist of the Arabic manuscripts in the Chester Betty Library*, vols. V, vii, Dublin, Dublin.
11. *Comprehensive index of the manuscript Arab Islamic heritage*. (-). The Royal Complex for Research on Islamic Civilization, Amman.
12. *Exhibition on Arabic calligraphy at the Hall of Islamic Art*. (1986). King Faisal Center for Research and Islamic Studies, Arabic calligraphy through manuscripts, Riyadh.
13. *Facilitated Arabic Encyclopedia*. (1959). Supervision: Muhammad Shafiq Ghorbal, 1st edition. Egypt.
14. Janes, Juan Vernet. (1997). *The preference of Andalusia over the culture of the West*, translated by: Nihad Reda, introduced and annotated: Fadel Al-Sebaei, Damascus.
15. Janes, Juan Vernet. (1997). *The preference of Andalusia over the culture of the West*, translated by: Nihad Reda, introduced and annotated: Fadel Al-Sebaei, without. Seville House, Damascus.
16. Kahalah, Omar Rida. (1993). *Mujam Al-Mualefin*, ed. 1, The Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut.
17. Khoury, Youssef. (1983). *Science among the Arabs*, Classification, Definitions, and Texts, House of New Horizons, Beirut.
18. Mutie' Al-Rahman and Eid, Muhammad Sayed Ahmed and Adel bin Jamil bin Abdul Rahman. (2006). *The Concise Index of Manuscripts of the Library of the Great Mosque of Mecca*, supervised by: Muhammad bin Abdullah Bajouda, King Fahd National Library, Makkah.
19. Pasha, Ahmed Taymour. (1980). *Anecdotes of Arabic manuscripts and their locations*, published by Salah al-Din Al-Munajjid, New Book House, Beirut.

20. Roper, Geoffrey . (1993). *AL Furqan Islamic heritage foundation* (London), world survey of Islamic manuscripts, leiden. Brill.
21. Roper, Geoffrey . (1993). *AL Furqan Islamic heritage foundation* (London), world survey of Islamic manuscripts, leiden. Brill.
22. Saladin Al Munajjid. (1960). *The Arabic book written to the tenth century AH*, pl. T. The Arabic Manuscripts Institute, Cairo.
23. Salhieh, Muhammad Issa. (1992). *Comprehensive Dictionary of Arab Printed Heritage*, Pl. T. The Arabic Manuscripts Institute, Cairo.
24. Sami Hamarneh. (1969). *Index of Manuscripts of the Dar al-Kutub al-Dhahiriyah*, Correction and Supervision of Asma al-Homsi, Academy of the Arabic Language, Damascus.
25. Sarton, George. (1957). *World history*. Franklin Foundation, Cairo.
26. Sarton, George. (1957). *World history*. No. Franklin Foundation, Cairo.
27. Vernet, juan.(-). *From baghdad to Barcelona, stadies in the exact sciences in honor*, vols. 1-2. publ. by : Instituto "Millas Vallicrosa" De Historia de la Ciencia Arabe.
28. Vernet, juan.(-). *From baghdad to Barcelona, stadies in the exact sciences in honor*, vols. 1-2. publ. by : Instituto "Millas Vallicrosa" De Historia de la Ciencia Arabe.